رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

# اللحية لماذا ؟! | محاضرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

اللحية. هي الشعار شعار العز. اللحية. هي البطاقة بتاعتك. انما لما نكون كل سلة لابسين بنطلونات وكرافتات وجاكيتات لما عينها وشين وماشيين في الشارع. تعرف ده يطلع مين؟ ما تعرفش ده يطلع مين. فبالتالي بينقص الولاء بين المسلمين. انتبه. انت لما بتقع في مشيتك - 00:00:00

انت بتقول للدنيا كلها انا مسلم انا مسلم. ايها المسلمون اعفوا اللحى وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى اليهود خالقين ولا مربيين ديونهم حالقين يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال وخالفوا اليهود والنصارى لا زالت العلة قائمة ولا لا؟ هو قال خليه في الحاخامات ولا قال خليه في القسس؟ قال خليه في - 00:00:20

واليهود شف كم نصراني في مصر كلها وشف كم واحد ملتحي فيها. النصارى. ترى ان التسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم الحالين دول يبقى العلة ما زالت قائمة ولا لأ؟ نعم. لا زالت العلة قائمة. يبقى خالفوا اليهود والنصارى يبقى لازم يتربي بقى. اللحية لماذا - 00:00:40

سؤال يجيب عنه فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. والان نستمع واياكم لاجابة السؤال ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ان يهدي الله - 00:01:00

تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد - 00:01:40

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. نرجو توضيح حكم الدين اللحية فهي واجبة او مستحبة وما الدليل على هذا الحكم؟ اما اللحية فالذي عليه جماهير - 00:02:00

اهل العلم من الائمة الاربعة. ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. وجماهير اصحابهم. وهو مذهب داوود ومذهب اسحاق ابن راهويه. وسفيان الثوري والاوزاعي وسائر اهله وهو مذهب سائر اهل العلم ان اعفاء اللحية فرض. فرض يعني واجب. فرض الواجب كلاهما سواء عند الجمهور. وخالف في التعريف - 00:02:20

ولهم يعني ايه تقسيم معين كده لا نخوض فيه الان. لكن لكن حكم اللحية هو الوجوب. ومعنى الوجوب هو ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحتم واللزام. يعني ليس له خيار - 00:02:50

لان الاوامر تلاتة. الاوامر تلاتة. واجب ومستحب ومباح. على الخلاف بين اهل العلم هل المباح يدخل في الامر ولا لأ ؟ لكن قل لكن كل مأمور به لا يخرج عن واحدة - 00:03:10

من هؤلاء اما ان يكون المأمور به واجبا او مستحبا او مباحا وانما نعرف الوجوب والاستحباب والاباحة من جهة الطلب. ثم من الصيغة. ثم من وجود القرائن او عدمها. فمن جهة الطالب مثلا معروف ان الاوامر اما تأتي من فوق لتحت. واما تأتي - 00:03:30

من تحت لفوق واما تأتي من القرين الى قرين. فجهة تفوق الرئيس مسلا او المدير او الاب او من له ولاية. اذا امر من تحته بامر يبقى الامر جاي من فوق لتحت. فالعلماء يقولون طبيعة هذا الامر الوجوب - 00:03:58

طبيعة هذا الامر الوجوب من تحت لفوق يبقى التوسل والتذلل والرجاء. والاقران اللي هم متساويين مع بعض يبقى على سبيل الايه؟

الطلب واخد بالك؟ احسن الى من شئت اللي يحسن دايما يبقى ايه ؟ يبقى فوق. احسن الى من شئت تكن انت - 00:04:25
واستغني عن من شئت تكن نظيره. واحتج الى من شئت تكن اسيرا خلاص؟ يبقى الناس تلاتة. فاذا امر من فوق من تحتب الامر بتاع اللي فوق على سبيل حكم الالزام. ولا يبقى كده مكسر الكلام؟ يعني انت مسلا بتقول لابنك زاكر - 00:04:54
زاكر فعل امر فقال لك والله انا افهم من كلامك ده ان انا ازاكر او ما ازاكرش انت ترضى بالكلام ده ما ترضاش. يعني ايه ازاكر او ما ازاكرش وانا بقول لك بكلام عربي واضح يقول لك زاكر اهو. الفم المليان. زاكر - 00:05:23
وبتغضب عليه ان هو كسر الامر. كسر الامر عن ايه؟ عن افادة الوجوه. انت بتقول له زاكر يعني زاكر. كونه يقول لك انا الذكر دي في مفهومي انا يعني زاكر او ما زاكرش يبقى كسر الامر. خلاص؟ لو قال الله عز وجل وتوبوا - 00:05:48
تالله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. توبوا فعل امر. ما تجيش تقول توبوا دي معناها اتوب او ما توبش لو قلت الكلمة دي يبقى كسرت الاوامر. ويبقى ضيعت معنى الطلب بتاعة الجهة العليا. طلب الجهة العليا يعني لازم تعرف - 00:06:08
ليس لك خيار. خلاص؟ لما انت بتدعو الله عز وجل تقول اللهم اغفر لي. اغفر فعل امر مش كده؟ هو انت بتأمره  ما بتأمروش مع اني تب زي يغفر. في المادة اللغوية كلاهما فعل امر - 00:06:28
واخد بالك لكن بتقول لي ان الاولانية على سبيل الحكم والالزام وانك لازم تعملها غصب عنك. والتانية جاية على سبيل التزلل والتوسل. ايه اللي خلاك تفرق الجهة الجهة الجهة اللي فوق عرفتك ان ده يفيد الوجوب والالزام. الجهة اللي تحت عرفتك انه ما يملكش من امر نفسه شيء ده هو ما هو - 00:06:52
توسل تزلل واخد بالك ودعاء الى الله سبحانه وتعالى. لما تطلب من واحد زيك في نفس المنزلة والسنة تقول له ايه آآ والله لو سمحت من فضلك ابقى اعمل كزا. لانه يقدر يقول لك مش هعمل - 00:07:12
واخد بالك ازاي ؟ فيبقى احنا بقى لما نشوف فعل امر هننظر الى من هو الان. والاصل في اوامر هذا الامر ما هو؟ فاذا امر الله ورسوله بامر فالاصل في اواني - 00:07:27
الا تخالف. يبقى الاصل في الاوامر الوجوه. خلاص؟ اي امر من الله تبارك وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم لك كمكلف كعبد كمسلم رضيت الله ربا والنبي صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:07:47
ورسولا والاسلام دينا يبقى اي امر ييجي من فوق يبقى لازم تسمع الكلام ليس لك خيار خلاص كده ؟ فواحد يقول لي طب ما فيه اوامر مستحبات العلماء بيقولوا ازا فعلتها - 00:08:07
تؤجر وازا لم تفعلها لا تعاقب. وبرضو ربنا هو اللي قال الكلام ده والرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي قال طب كيف يستقيم هذا مع الكلام الاولاني؟ نقول لك بص احنا قلنا الاصل ان الكلام اذا جه من فوق - 00:08:26
يبقى ما لكش فيه خير لازم تعمله غصب عنك. الا ان يقول لك ايضا الله تبارك وتعالى او النبي صلى الله عليه وسلم ان ممكن تتركه. يبقى هو ايضا هو الذي خفف عنك واذن لك. مش مش بمزاجك - 00:08:46
النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور. يبقى كنت نهيتكم يبقى قبل ده قال ايه ؟ كان مأزون. خلاص كده ؟ كان مأزونا لهم في ان يزوروا القبور. فقام قال لهم كنت نهيت - 00:09:06
اي بعد اباحة سابقة. عن زيارة القبور. يبقى كان فيه اباحة وبعدين كان فيه ايه فزوروها. يبقى فيه اباحة تانية ولا لأ ؟ اه. فيه اباحة اخرى. بعد ما كان المسلم منهي ان يزور القبور - 00:09:26
قال له لأ زره. يبقى الذي اذن له مرة اخرى في ان يزور هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن الله تبارك وتعالى. خلاص كده ؟ دي اللي بيسميها العلماء القرينة القرينة الصارفة. قرينة صارفة - 00:09:46
يعني نص اخر خفف من الامر الاول فبدل ما كان يفيد الوجوب افاد الايه؟ الاستحباب يبقى الذي خفف لي ايضا هو الله ورسوله. خلاص كده؟ فبعد الكلام دهوت نرجع. نشوف اللحية - 00:10:06
هل ثبت فيها كلام لله تعالى؟ فيه بعض الناس يقول لك يا اخي اللحية ما جتش في القرآن اللحية ما جتش في القرآن. طيب احنا

بنقول نفس كلام جابر بن عبدالله الانصاري. هو بيعلم الصحابة بيعلم التابعين - 00:10:26
قال له اتجد في القرآن ان الظهر اربعا والعصر اربعا والمغرب ثلاثة والعشاء اربعا والصبح اثنتين تلاقي الكلام ده في القرآن ولم انت كل حاجة تقول القرآن. طب ما مهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ المهم معروفة. قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين - 00:10:46
للناس ما نزل اليهم. كلمة تبين يبقى في حاجة غامضة. يعني مش باينة وهو هيبينها. خلاص؟ فالقرآن لو كان كل ظاهر يبقى مهمة النبي صلى الله عليه وسلم ايه فين مهمة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ازا كان القرآن كله باين وظاهر لأ فيه مواضع في القرآن مجملة اقيموا الصلاة. طب نقيم - 00:11:08
الصلاة ازاي؟ هتصلي الضهر اربعة ونص اربعة طب هنركع ازاي ونسجد ازاي؟ واخد بالك؟ احط ايديا ازاي؟ يعني لو ان رجلا وضع يديه على قبره وفاة بدل ما يحطها على صدره. ينفع؟ طيب لما يسيب ايديه كده على اعتبار انه مالكي تفرق انه يحطها على قفاه - 00:11:35
تفرق ان هو يحطها في وسطه كده وهي متأنزح ها طب ما هو كله اهو كل ده مخالف للسنة السنة ما جتش غير بوضع واحدة فقط هو امرنا معاشر الانبياء ان نعجل فطرنا وان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة - 00:11:55
خلاص يبقى ما فيش غير وضع واحد فقط. ما فيش حاجة اسمها مالت والكلام ده. ما حصلش الامام ما لك ما حصلش انه عمل كده الا لما جلد واتضرب ودراعته دي اتفكت. وما يعرفش يرفعها عشان يخبط. فساب ايديه. والا فقد روى في الموطأ - 00:12:17
هو مذهب مالك عمدة على هذا الكتاب روى في الموطأ حديث القبض. خلاص ازاي؟ خلاص؟ فدلوقتي لما تعمل كده. زي ما تعمل كده. زي ما تعمل كده زي ما تسيب كلها زي بعضها. خلاص؟ فانت بقى لما تسمع قول وتسمع قول الله عز وجل اقيموا - 00:12:37
الصلاة. تقيمها ازاي بقى؟ لازم ترجع الى المبين. وهكذا في سائر السنن. في صحيح البخاري ومسلم ان عبدالله بن مسعود قال لعن الله الواشم والمستوشمة والفالجة والمتفلجة والواصلة والموصولة. فلذلك - 00:12:57
في ايه بتعمل بين اسنانها فرق كده عشان يبقى شكلها حلو. والمو الواصلة والموصولة بتلبس الباروكة. واخد بالك؟ وايه كمان الواشمة اللي تدق عصافير. ها تدق عصافير تدق حمامة. واخد بالك؟ فكانوا زمان يكتبوا البطاقة كده على ايديهم بالكحل والكلام - 00:13:17
كل ده واشمه كده كله حرام. واخد بالك فعبدالله بن مسعود لما قال الحديس ده. فامرأة من بني اسد سمعت لعن الله قال لك ايه؟ قالت يا ابن مسعود انظر ما تقول - 00:13:37
قال وما لي لا العن من لعن الله وهو في كتاب الله المرأة قرت القرآن كتير بس ما مرتش على ايه؟ على اية لعن الله الواصلة والموصولة ايه مش فاكراها. ها؟ فراح - 00:13:52
تتأكد مش زي الجماعة بتوعنا بتوع اليومين دول في برنامج على الناصية قامت قابلت واحد كبير كده وله منصب فبعد ما خدت منه الحوار قبل ما تقول له طب ما تحب تسمع ايه ؟ قالت له قل لنا كده مبدأك في الحياة او حكمة تدين الله بها يعني او بتعمل ايه في حياتك؟ قال قول الله - 00:14:10
تعالى اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا. قامت قايلة له صدق الله العظيم ها ما حافزة بقى. انت عارف عندنا حفيظة. لا محتاجين يراجعوا ولا الكلام ده ولا تقول ده اية ولا مش اية ولا بتاع وتقوم تروح تراجع. لا على طول صدق الله - 00:14:30
المرأة من بني اسد ما عملتش كده بقى لأ اول ما قال لها وما لي لا العن من لعن الله وهو في كتاب الله الكلام ده مش فاكراه قامت رايحة البيت جايبة المصحف وقعدت بقى تقرا من اول الفاتحة للناس عشان تقف على الاية ديت ما لقتهاش. قامت فاكر ابن مسعود - 00:14:50
قالت يا ابن مسعود اتقول انه في كتاب الله؟ قال نعم قالت لقد قرأت القرآن ما بين دفتيه من الجلدة للجلدة. وما وجدت فيه ما تقول؟ قال لها شوف بقى الفرق بقى ما بين الفقيه - 00:15:10

ها وما بين غير الفقيه. قال لها ان كنت قرأتيه فقد وجدتيه قالت قرأته. قال اما قرأت قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. فهذا مما اتاهم - 00:15:25

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاي واحد يقول لي اللحية في القرآن اقول له نعم. فين؟ اقول له الاية ديت. مسلما احتج بها ابن مسعود على كأن ان النهي عن اللباس والوشم والكلام ده موجود في كتاب الله. يبقى كزلك اللحية موجودة في كتاب الله - 00:15:45

بنفس الاية التي احتج بها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. واخد بالك؟ فهو القرآن فيه مواضع كثيرة مجملة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:16:04

اعفوا اللحى وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى واحد قال لك يا اخي طب ما هو زكر في علة علة الحكم في الحكم. وعلة الحكم تزيل الاجتهاد الا في العلم. يعني - 00:16:23

ضيق مسالك الاختلاف. انت عارف الحكم ازا ما كانش له علة اللي ازهام تروح في كل مكان لعله قصد كزا لعله قصد كزا لعله قصد كزا انما اذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العلة في الحكم يقوم يضيق الاختلاف. كنت نهيتكم عن زيارة - 00:16:41

القبور فزوروها. وقام ساكت مسلا. طب ليه فزوروها؟ واحد يقول عشان يترحم على ابوه. وواحد يروح يقول لي كان يعيط عليه شوية بقى عهد الوفاء وميثاق الشرف. واحد يقول بس عشان خاطر يشوف ازا كان تعلب نط على التربة كده وعمال ياكل في ابوه. يسدها ها وواحد تاني يقول مش عارف ايه - 00:17:01

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قام قايل لك ليه بقى؟ هو كان نهاك وبعدين اباح لك ليه؟ قال لك انها تزكر بالاخرة. فزت رأيك علة الحكم. انما لو ما زكرش علة الحكم ممكن ايه؟ كل واحد يقول علة شكوى. خلاص كده - 00:17:21

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ اعفوا اللحى وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى. قال لك يبقى اذا علل الحكم بمخالفة اليهود والنصارى. فدلوقتي القسيس دقنه تنقذ اهو والحاخام شوفوهم اهو في المستوطنات كم - 00:17:41

كونهم قد كده وشنباتهم قد كده وعاملين زي العفاريت. فدلوقتي ازا كان المسألة مسألة سب دقنك علشان اليهود والنصارى يبقى احنا السنة بقى ان احنا دولنا  ها احلقها لو كان الكلام ده صح. ها ما هو بيقول لك هو خالفه لايه ؟ اليهود والنصارى. طب احنا عايزين نخالفوهم اهو. في حالنا - 00:18:01

جرجس وآآ نتنياهو والجماعة دول. ها! ما هم سايبين دولهم. يبقى السنة ايه ؟ احلق دقنك وفعلا الكلام ده قاله واحد. ايام برنامج زمان كان اسمه ندوة على الرأي. فاكرينه؟ ها؟ وهو كان - 00:18:22

اسم على مسمى كالندوة. انت عارف الندوة بتاع القطن؟ ها؟ الندوة اللي بتصيب النبات ده؟ اهو كان فعلا ندوة على الرأي فعلا. واخد بالك؟ طلع واحد استاز حديد في كلية اصول الدين يومها في في الندوة دي وقال الكلام ده. اه يعني الجماعة اللي بيقولوا لك اللحية وما لحياش والبتاع ده. طب ده النبي - 00:18:42

اليهود والنصارى واليهود والنصارى النهاردة ملتحين. يبقى احنا السنة نحلقها. واخد بالك؟ احنا بقى عايزين نقول هل العلة لا زالت سارية ام لا؟ تعالوا نحققه بقى في الكلام. العلماء بيقولوا ان اي اسم جنسي محلى باالف واللام يفيد - 00:19:02

خلاص اسم ناخد اسم مسلا اسم جنس. اسمه على جنس معين رجل هذا اسم على جنس الذكور. اول ما تقول رجل مش ممكن يدخل في الفهم امرأة. صح ولا غلط - 00:19:22

جميل. يبقى كلمة رجل اسم على جنس معين وهم الرجال. الزكور يعني. امرأة اسم على جنس وعنهم الاناث واخد بالك النمل الحشرات الطيور القراميط ها معلش انا كده كل شوية انا واخد بالك اطلع لك معكم كده - 00:19:43

المهم ده ايه؟ اسم على جنس. طيب حط له االف واللام تحلية. تحليه يعني تحطه من ضمن الكلمة رجل يبقى ايه؟ الرجل. خلاص كده؟ طيب. يهودي اعوز بالله شف بقى شف وحشة ازاي - 00:20:03

يهودي ها يهودي دي اسم على طائفة بتعتقد اعتقاد معين. خلاص كده ندخل عليها االف واللام يبقى تفيد عموم الايه؟ الطائفة التي

تعتقد جملة هذه المعتقدات. خلاص كده نصران كزاد حط الالف واللام تبقى النصارى او النصراني. يبقى ده اسم ايه؟ يفيد - 00:20:23

تمام كده. تعالوا بقى نشوف النصارى اللي في الدنيا كم مليار؟ ما تعدش ولقد زرعنا لجهنم. واخد بالك؟ ما تعدش. كم واحد فيهم ملتحي؟ عد لي بقى ها دول نعرف نعدهم - 00:20:53

يبقى النصارى ملتحين ولا حالقين؟ جميل. اليهود ملتحين كلهم والجماعة اللي قلبهم زي وشهم كده الحمامات يبقى اليهود حالقين ولا مربيين ديونهم يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال وخالفوا اليهود والنصارى لا زالت العلة قائمة ولا لا؟ اه ما زالتش هو قال - 00:21:18

تخالف الحاكمات ولا قال خليف القسس؟ ده قال خليف النصارى واليهود. وانت لو شفت حتى عينة كده في مصر. واخد بالك شف كم آآ نصراني في مصر كلها وشوف كم واحد ملتحي فيها. ترى ان التسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم الحلو ده. ها - 00:21:47

واخد بالك حالين دول يبقى العلة ما زالت قائمة ولا لأ؟ لا زالت العلة قائمة. يبقى خالفوا اليهود والنصارى خلاص كده ؟ يبقى ازا لا زالت العلة قائمة. طيب واحد قال لك معلش كده خلينا اهي دردشة - 00:22:07

كده ان احنا صبحنا الصبح لقينا كل النصارى واليهود ضاربين دول. هنعرف الورطة ديت. واخد بالك هل ممكن نحلق ديوننا؟ علشان خاطر ما هو قال لك خالفوا اهو. نقول لك لأ. ليه؟ لان اللحية من سنن الفطرة - 00:22:27

وسنن الفطرة هي القدر الثابت المشترك في كل رسالة. فطرة الله التي فطر الناس عليها الا تبديل لخلق الله. واخد بالك هي الفطرة عبارة عن مجموعة احكام سابتة يتوارثها الايه؟ الانبياء. فلو ان النصارى - 00:22:47

واليهود اعفوا جميعا لحاهم لكنا وافقناهم على هذا الحق. يبقى لا يحل لك ان لحيتك حتى لو اعفوا جميعا لحالك. ليه يبقى اشتركنا معا في الحق واخد بالك يبقى هذا شيء من الحق هم فرطوا فيه امرنا باقامته. وافقونا على اقامته لا يضرني من وافقني في الحق. انت عارف النبي - 00:23:07

النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادة لما دخل المدينة كان يخالف اليهود. كل حاجة اليهود يعملوها يقوم عامل عكسها. واخد بالك؟ فكان من سنة اليهود في المدينة ان المرأة اذا حاضت لا يؤاكلونها ولا يشربونها ولا يضاجعونها وازا حطت ايديها في المايا يقوم كابين المايا - 00:23:37

تطبخ لهم ولا تمسك حاجة بايديها لانها بتنجس كل حاجة. فالنبي عليه الصلاة والسلام دخل المدينة وهذا الايه؟ الفكر شائع عند الناس فخالفهم وقال اصنعوا كل شيء الا الجماع يبقى احنا هنخالف اليهود في كل حاجة لكن وافقناهم في ايه؟ في حاجة واحدة. ما هم اذا المرأة حاضت لا يجامعونها. لكن بيبعدوا عنها على اساس انها جر - 00:23:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال مخالفهم كعادته. لكن قال ايه؟ ولكن الا الايه؟ الا الجماعة. وسيد ابن حنبلة قاعد من فضلاء الصحابة هذا. فعز عليه ان احنا نوافق اليهود في الحتة دي. لا ما نوفيهمش ابدا في البداية. قال يا رسول الله افلا نجامعهن؟ وتبقى المخالفة مية في المية - 00:24:25

هنوافي الغجر دول ليه ؟ ها؟ فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وغضب. ليه ؟ لان كان نزل قرآن في المسألة ديت. فاعتزلوا النساء في المحيض. فطالما هزا القرآن يبقى ما ينفعش. لو وافقني اهل - 00:24:45

ارضي جميعا في الحق الذي اعتقده هذا يعينني انا. ويبقى في ميزاني انا ولصالحي. واخد بالك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب فارسل لهما لبنا فعلما انه لم يجد عليهما. طالما بعد كده لبن يبقى مش زعلان منهم. واخد بالك؟ فاذا - 00:25:05

وافقوني على هذا القدر من الحق اهلا وسهلا. فاذا خالفوني فانا الذي ساقيم ايه؟ الملة العوجاء. خلاص كده فيبقى اذا لا زال امر النبي صلى الله عليه وسلم. بحكم ان هو فوق. واحنا تحت لا زال امره على الوجوب - 00:25:25

ولا زالت العلة سارية. لان اليهود والنصارى لا زالوا يحلقون لحاهم حتى الان. اضف الى ذلك ان اللحية هي الشعار شعار العزة وانت دي

بقى هي البطاقة بتاعتك. ها البطاقة بتاعتك الهوية. لما - 00:25:45
ما انت بترفعها كده بتعلن عن نفسك بدون اعلان. انت وانت ماشي في الشارع انا عارف ان انت ايه وديانتك ايه انما لما نكون كل شلة لابسين بنطلونات وكرافتات وجاكيتات وبتاع وملمعينها وشين وماشيين في الشارع. تعرف ده يطلع مين - 00:26:05
ما تعرفش ده يطلع مين ؟ واخد بالك؟ فبالتالي بينقص الولاء بين المسلمين. انت عارف اصحاب المهن اللي زي بعض بعضها واللبس اللي زي بعضه تجد بينهم نوع من الانجذاب لبعض حتى لو ما كان لا ما يعرفوش بعض. تلاقي اتنين لابسين كل واحد لابس عمة وكاكولا تلاقيهم يحبوا بعض - 00:26:25
كده لوحدهم. ها اتنين زباط تلاقيهم برضه رايحين نلقوه لبعض كده. كل لبس يوجب تشابها يوجب ولاءه واخد بالك كل ما يكون فيه نوع شبه بينك وبين غيرك تلاقي فيه نوع تقارب ونوع توافق. عرفت ازاي - 00:26:45
عشان كده زمان من عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة لما كانت اللحى تعدها على الاصابع في المحافظة. كان اي واحد ملتحي يشوف واحد ملتحي هيعبرني وياخده بالاحضان. فينك واسمك ايه وبلدك فين تحس ان في نوع من القرب ونوع من الود والانجاد. ليه؟ لانهم على - 00:27:05
ده شكل واحد وعلى سمت واحد. كذلك اصحاب العقائد اهل السنة والجماعة تلاقيهم دايما يتضاموا مع بعض غير اهل البدع. وهكذا فكون بقى الناس حالقة دهونها ومش عارفين ده يطلع حالنا ولا صامول ولا صامولة ولا الكلام ده ما بيحبوش هنحبه ليه - 00:27:25
غير لما يكون في وجه شبه بينهم الاتنين. انت لما بتقعد في لحيتك انت بتقول للدنيا كلها انا مسلم. الاخت لما بتنتقب وتضع شعار العفة على وجهها بتقول للناس كلها انا ملتزمة. بدون ما تضطر انها تدخل في خطبة بقى وبتاع - 00:27:45
كزا وكزا ويعمل ايه؟ يبتدي يبين نفسه. خلاص؟ مسألة التمايز دي مهمة لاجل الولاء والبراء. الحاجة التانية ان في سنن مترتبة على مسألة اللحية. وهي سنة في سنة مسلا من اخطر السنن وهي افشاء السلام. قال صلى الله - 00:28:05
الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم. والله لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم طيب ازا كان في شاي السلام بيعمل المحبة المستلزمة للايمان اللي هيدخلنا الجنة. ان شاء الله. كيف افشي السلام على - 00:28:25
يهودي او نصراني وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام  ازا ما كنتش عارفه ده يهودي ولا نصراني ولا مسلم حتلقي عليه السلام ازاي؟ فبالتالي انت هتعمل ايه؟ هتسكت هتضطر - 00:28:53
ما تقولش السلام الا لو حصل اخلاط. اخلاط يعني البخاري عقد في كتاب الادب ازن او كتاب الاستئزان ده باب يعني اذا كانوا خليطين. المشركين مع الايه؟ مع المسلمين والكلام ده. تلقي السلام ولا لا؟ ايوا تلقي السلام على المسلمين - 00:29:14
خلاص لكن احنا دلوقتي بنقول ان احنا مش عارفين اللي مقابلنا ده مسلم ولا يهود ولا نصراني ولا ملته ايه مش عارفين. فتقوم اللحية دي اول ما تزهر بقى على الوجه تلتميز ان ده ايه؟ مسلم. يبقى على طول بلا تردد ايه؟ تفشي تفشي السلام وتسلم عليك. واخد بالك - 00:29:34
كذلك مثلا مسألة التشميت العاطس ودي فيها تراحم بين المؤمنين. كان اليهود كما في سنن ابي داوود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يعمل نفسه بيعطس عنده كده. رجاء ان يقول لهم يرحمكم الله. واخد بالك - 00:29:54
لكن هم رايحين عند مين ؟ دول اغبيا اوي. فكان الواحد يعطس يعمل نفسه بيعطس. يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ يقول له ايه ؟ يهديكم الله ويصلح - 00:30:14
ما الرجل يرحمكم الله لان الرحمة على الكافر لا تجوز. لكن الدعاء له بالهداية جائز. واخد بالك ازاي فلو واحد قاعد جنبك وعطس ولم يحمد الله وكتير من المسلمين ما يعرفوش الادب ده. انت المفروض اول ما تعطس ترفع صوتك بالحمد - 00:30:24
الحمد لله. ازا لم تحمد الله تجهر لا يشمتك اخوك. النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحد عطش شمته والتاني عطش ما شمتوش قال

له يا رسول الله قال هذا حمد الله وانت لم تحمد الله. يبقى اول ما تحفز ارفع صوتك بالحنجلة. خلاص؟ فواحد قاعد جنبك لا عارف بتاع ولا يمين ولا شمال ولا - 00:30:44

لا حمدان ولا بتاع وفي نفس الوقت مش باين عليه اسلامة المسلمين وهو عاطل. هتعمل فيه ايه؟ ما تسيبه. مش هتعمل له حاجة ولا اتشمته ولا يبقى فيه بينكم وبين بعض - 00:31:04

خلاص؟ نيجي على اخر حاجة في السلام. بلاش ده ولا ده. انت بتحب النبي ولا لأ تحبه؟ طب تحلف بالله؟ تحلف بالله انك بتحبه من قلبك يعني. انا عارف سلفا ان كل واحد يسمع - 00:31:14

بيقول والله العزيم تلاتة ها وواحد عايز يغلز اليمين يقول اللي باربعة واربعين يمين والعشرة بقى جابوها منين دي ويغلظ الايمان انا باحبه. ماشي واحنا لسة في شهر ربيع اهو ونتكلم عن الحفر. طيب يا اخي هنفترض ان انت الان - 00:31:34

في زمان الصحابة. وانت ماشي في الشارع وحالك دقنك قابلك النبي عليه الصلاة والسلام في الشاشة قال لك ما هذا يا فلان؟ لم تحلق لحيتك؟ اصل يا رسول الله والحكاية اعفي لحيتك. هتقول له ايه - 00:31:54

السلام عليكم. سمعا وطاعة اكيد معلش انا انا متأسف للوقفة دي. انا متأسف في الوقفة دي. لكن اكيد انا عارف ان الكلام هيطلع. اكيد ومئة بالمائة لا ريب ولا افتراء ولا شك ولا وهنجيبها ايه؟ كل الكلمات اللي ممكن نقولها في المناسبة دي. طيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم لو قبلك - 00:32:14

وقال لك رب دقنك هتسمع كلامه؟ خلي بالك انت دلوقتي انا انا بخليك تجاوب اجابة ستسأل عنها يوم القيامة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. قال العلماء حتى لو قهقه - 00:32:40

او قصته تقوم مكتوبة له واحد يقول ازاي ده الاية بيقولها وانفض من قول والقهقهة قول قال لك يا اخي ايوة القهقهة القول حرف وصوت. ماشي؟ فانت لما تقول قه. يبقى حرف ايه وايه؟ قف والهاء - 00:33:01

ها يبقى قول ولا لأ ؟ ما هو القول حرف وصوت. فلما تقول قه قه قه. يبقى يبقى اتكلمت ولا ما اتكلمتش ؟ فما ينفز من قول هيتسجل برضو. فانا دلوقتي عايز اسجل عليك اجابة. اجابة. اذا قابلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لك يا فلان اعفي للحب - 00:33:25

هتقول له ايه ؟ سمعا وطاعة. انت عارف لو وقفت بينك وبين نفسك كده وخايف تقولها عشان ما تسجلش عليه هذا اعظم واتم لان دي معناها اقرار ان انت مش ان انت هتقول له لأ. ها؟ يبقى لازم تقول اه ولا لأ؟ اه لازم - 00:33:45

غصب عنك. والا لو توقفت فيها كفر على طول. كفر عمى. طيب. ده لو النبي صلى الله عليه وسلم قال له وقال لك اعت لحيتك. طيب السؤال بقى هل وجود النبي صلى الله عليه وسلم بيننا شرط في البلاغ - 00:34:05

يعني لازم يكون موجود في وسطينا عشان الرسالة تتم والبلاغ يوصل. طبعا انت عارف لو حد قال اه يبقى ابطل دين الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كأنما قال لم تكن حجة الله على احد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. طالما وجوده ان شاء الله - 00:34:25

فحيث انه لا قائل ابدا بهذا. طيب ما هي الحجة القائمة مقام الرسول على المكلفين في الازمنة التي بعد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام فاذا بلغ عالم ثقة يعلم صحيح حديث - 00:34:45

النبي صلى الله عليه وسلم من ضعيف اذا بلغ عالم ثقة كلام النبي صلى الله عليه وسلم للناس فكأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال له لك هذا القول فاذا خالفته بعد هذا البيان فكأنك خالفت النبي صلى الله عليه وسلم لما قابلك في الطريق وقال يا فلان - 00:35:05

انقعت لحيتك. خلاص؟ يبقى انت يا اخي اذا كنت تعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبت مصر على معصيته. فهذا ليس من شعار الحب. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده خاتم ذهب - 00:35:25

فنزعه نزعا شديدا وطرحه في الارض وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده. فلما اراد الرجل ان يقوم من المجلس ناوله بعض الجلوس هذا الخاتم وقال خذ خاتمك فانتفع به. قال ما كنت لاخذه وقد طرحه رسول الله - 00:35:45

طالما انا بقى على الارض انا ما اخدوش. مع انه لو خده وانتفع به وخزنه وعانوا للزمن والكلام اللي احنا بنقوله حلال. ما فيش مانع انك انت تجيب الدهب وانك انت تكنزه وتؤدي عليه الزكاة. لا مانع لكن ممنوع تلبسه. ومع ذلك عظم هذا - 00:36:05
صحابي ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت لا اخذه وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحنا بنقول له يا جماعة اي واحد ابتلي - 00:36:25
حلق اللحية بنقول لا عذر لك في هذا الحلق لا عذر لك الا اذا وقعت في ضرورة  لها رسم الضرورة الشرعية ومش الضرورة اللي انت اللي تحددها. لازم تذهب الى حد من العلماء وتقول له انا واعي في الضرورة الفلانية او الظروف الفلانية - 00:36:35
هل هذه ضرورة شرعية يسقط الواجب بها ام لا؟ اذا افتك وان لم يسقط الواجب بذلك اتوكل على الله. خلاص؟ لكن ما تجيش انت تجيب اي اشياء وهمية في دماغك. وعلى حس الكلام اللي انت بتسمعه وتبتدي انت - 00:36:57
نفسك في المسألة دي وتقول يا اخي اصل الرسول قال استفت قلبك وان افتك المختول. وانا قلبي واجعني من الحتة دي. ما اقدرش اعملها. نقول اولا حديس ضعيف. ثانيا لو صح فان اهل العلم يحملون هذا الحديث على ما - 00:37:17
من مسائل الورع والاشتباه وليس من مسائل الحلال والحرام. خلاص؟ يعني مسلا انت قدامك حاجة واحد قال لك ايه تعال اصل في بنك عايزين يبلطوك. وانت راجل بتبلط ماشي؟ فاه - 00:37:37
عايز تبلط. طب ابلت ولا ما بلطش؟ طيب البلاط حلال. مش التبليغ ها لأ البلاء انك تبرر يعني حالات بس الشغلانة حلال. بس بس ده في بنك. والبنك اصلا قائم - 00:37:57
على العملية الربوية والكلام ده. طب هات انا كده متعاون على الاثم والعدوان ولا ايه الحكاية بالظبط قلبي واجعني. اعمل ايه؟ عايز مفتي طب مش لاقي مفتي اعمل ايه ؟ يبقى سر. خلاص كده ؟ استثني قلبك وان افتاك المغتوب. يبقى المسألة دي داخلة في مسائل - 00:38:17
فرح مش في مسائل بقى الاحكام الشرعية والحلال والحرام والكلام اللي هي مقصور فيها ومعروف ان ده حلال وده حرام لأ ده الكلام ده ايه على فرض انه قد صح - 00:38:37
الحبيب. فاحنا بنقول لاخوانا الواجب لا يسقط الا بالضرورة. والضرورة لا يوصفها لك الا العالم. تروح تقول زروفك يقول لك دي ضرورة شرعية او ايه انا ارجوك ان احنا نعظم حرمات الله ونعظم شعائر الله تبارك وتعالى ولا نبيت مصرين على معصية الله ورسوله. نسأل - 00:38:47
الله عز وجل ان يردنا واياكم الى ديننا ردا جميلا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات ابن القيم الاسلامية الهندسة الصوتية والاخراج الفني للمهندس الصوت ياسر فاروق. والسلام - 00:39:07
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:29